



من احتفال الجامعة اليسوعية

معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في اليسوعية: احتفل بعيده الأربعين

وزير التربية والتعليم العالي الأستاذ مروان حماده ألقى كلمة باللغة الفرنسية أكد فيها على «أهمية الحوار وعلى رسالة لبنان التعددي»، معتبرا أن «رسالة المعهد خلاصية كانت كذلك في العام ١٩٧٧ ولاتزال»، ثم جرى عرض لفيلم حول المعهد.

وتضمن اللقاء جلستين الأولى حملت عنوان «رسالة معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في عالم اليوم» أدارها القس الدكتور عيسى دياب، وشارك فيها كل من البروفسور هشام نشابه من مؤسسي المعهد، والدكتور مرتينو ديبيز المدير العلمي في «اوازييس» (الواحة- ميلانو)، والبروفسور سليم دكاش رئيس جامعة القديس يوسف.

خلال الجلسة الأولى استذكر البروفسور نشابه الظروف التي رافقت ولادة المعهد وقال: «في جو مفعم بالتناقضات، باليأس والأمل، بالمحبة والبغضاء (...) كان ذلك منذ أربعين سنة، التقينا، وتفاهمنا وتوطدت بيننا صداقة ومحبة في الله، نتج عنها عمل مشترك هو قيام معهد الدراسات الإسلامية - المسيحية.

أقيم لثناء مناسبة مرور أربعين سنة على تأسيس معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف، برعاية وزير التربية والتعليم العالي مروان حماده ورئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش، حول موضوع: «رسالة معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية في عالم اليوم»، في قاعة فرنسوا باسيل - حرم الرياضة والابتكار، طريق الشام، بحضور سياسيين ورسميين وأكاديميين وطلاب ومهتمين.

استهل اللقاء بالنشيد الوطني اللبناني ثم كانت كلمة لعميد كلية العلوم الدينية ومدير معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية الأب مارك تششليك اليسوعي وتناول الفترة التي ولد فيها المعهد سنة ١٩٧٧ حين كان العنف لغة سائدة «فاجتمع ثلاثة مسلمين هم الأساتذة: يوسف الإبرش، وهشام نشابه وزكريا نصولي، وثلاثة مسيحيين هم الآباء أندريه سكريما وجون دونوهو وأوغستان دوبريه لاتون، وقرروا إعادة إحياء لبنان المتعدد الطوائف» كما تحدث عن رسالة المعهد في الوقت اليوم.